[99] جوادا وكك كل الغرايز لازمة لا تنتقل انتهى اقول الاول يان يكون اسناخها بالسين المهملة والنون والخاء المعجمة جمع السنخ بمعنى الاصل والضمير راجعا إلى الاشياء مطلقا أي ابقى اصولها لان الانواع محفوظة بتعاقب اشخاصها أو ارجعها إلى اصولها وهى العقول التى في الطبقة المتكافئة كما انها راجعة إلى اصل الاصول وهو ا سبحانه وقوله عارفا بقراينها واحنائها القراين جمع قرونه وهى نفس الشئ والاحناء جمع حنو الجوانب أي انه سبحانه عارف بذوات الاشياء وحقايقها وبجهاتها وعوارضها وفلقت برحمتك الفلق أي شققت برحمتك الواسعة الظلمة وانبت الفجر والوصل في الجملة السابقة والفصل هنا تضاد هما تناسب جامع محسن للوصل بينهما وفصل تلك عن سابقتها لكمال الانقطاع بينهما ووصل هذه بها للتوسط بين كمال الاتصال والانقطاع نكتة تاويلية إذا الف مؤلف القلوب بين فرق الاسلام بالتودد والتصالح كما قال تعالى انما المؤمنون اخوة بل بينهم وفرق الكفر بالبر والقسط كما قال تعالى لا ينهيكم ا عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا إليهم ان ا يحسب المقسطين انفلق صبح حسن النظام في المعاش والمعاد ونور التوحيد الذى هو قرة عين خلص العباد وإذا الف فرق العناصر بجمع المزاج والامتزاج في مراتب الاربعين بان اخذ القبضات العشر التى تسع منها من الفلكيات وواحدة من العناصر ودورها اربع تدويرات من الدورة الجمادية والنباتية والحيوانية والانسانية انفلق فيها صبح وجود اللطيفة الروحانية التى هي امر ربانى وسر سبحاني وإذا الف فرق الانسان الملكى والملكوتى بجمع التعلق والتعاشق بينهما انفلق صبح وجود هيكل التوحيد وفجر مجمع التفريد المتخلع بخلعة الخلافة والمؤتمن على كنز الامانة والجمع مهما اشتد بازدياد العلوم الالهية والاعمال الصالحة شريعة وطريقة صار الفلق ابين واصرح وارتفاع شمس الحقيقة في قسى الولاية والنبوة والرسالة واولى الغرمية والختمية ازيد واوضح وإذا الف فرق طرق الفرق بجمع العلم البسيط لهم بالمنزل الوسيط والقاف المحيط كما ان نهاية جميع اقطار القاف وهى مركز القاف واحدة بل حقيقة اقطار القاف ليست الا مركزها لانه بسيلانه راسمها انفلق صبح الحقيقة وتنور به دياجى غواسق رسوم الخليقة اطف السراج فقد طلع الصبح ثم لما كان لكل فلق دجى غسق انمحى وانمحق برب الفلق عقبه (ع) بقوله وانرت بكرمك دياجى الغسق